رابط المادة على منصة باحث

شرح الرسالة للشافعي | 52 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبعه اما بعد قال الامام الشافعي عليه رحمة الله باب الفرائض التي انزل الله من السماء الفرائض التي انزل الله من السماء - 00:00:00

اه لا يصاب بالفرائض هنا العلم الذي عرف بهذا الاسم هو علم الفرائض والمواريث ولكن الفرائض جمع فريضة والفريضة ما امر الله تعالى به في كتابه او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم في - 00:00:23

التي امرا جازما ومنه قول الله سبحانه وتعالى في القرآن في شأن الموصلات من النساء اذا تزوجهن المكلف لاتوهن فجورهن لا يأتهن فجورهن فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن ايه - 00:00:51

سألتهن اجورهن فريضة وقول النبي عليه الصلاة والسلام وما فاتوا منه ما استطعتم وقوله صلى الله عليه وسلم اه عندما اه ارسل اه احد صحابته الى اليمن قال واعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات - 00:01:22

ولكن في اليوم والليلة وهذا حديث معاذ رضي الله تعالى عنه مخرج في الصحيح وفي غيره الفريضة اذا ما امر الله تعالى به في كتابه وما امر به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:01:52

وقوله نصا الفرائض التي انزل الله نصا. المقصود بالنص ان لا لبس في بالك واضحة الدلالة لان هناك اللفظ واضح الدلالة. وهناك اللفظ مشكل البداية والله مشكل الدبالة هو الذي يحتاج الى اعمال ذهن لمعرفته - 00:02:16

اما النص واضح الدلالة ولا يحتاج الى ذلك قال الله عز وجل للذكر مثل حظ الانثيين. هذه مسألة لا تحتاج الى تفكير ولا تحتاج الى مجال علمية او فقهية لاستخراج ومعرفة الحكم - 00:02:46

لوجدنا باي مسلم حتى في آآ اقل الناس فهما وادناهم آآ يعني آآ اجازة وقلنا له هذه الاية لعرف ان المقصود ان الذكر على ضعف المرأة اذا المقصود الايات الموجودة في هذا الباب الاحكام الثابتة التي ابانها الله عز وجل - 00:03:08

والامام الشافعي لم يجعل حصرا لكل الاحكام الثابتة البينة في القرآن. ولكن اتى ببعض النماذج التي تغير الفرائض التي انزل الله نصا. قال الله جل ثناؤه والذين يرمون المحصنات. ثم لم يأتوا باربعة شهداء - 00:03:41

انظر باربعة شهداء. فازجدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. واولئك هم يبقى عندنا هنا ليس اي رمل ولكن رمل مين المحصنات وبعدين هذا الراديو الذي سيترتب عليه الجد ورد الشهادة واثبات الفسق. تلات حاجات اهيت - 00:04:08

لابد ان يكون رميا مقترنا بايه؟ باربعة شروط قد يكون الرمي مقتربا بشهادة اربعة شهود ومعلوم ان الشاهد في دين الاسلام لابد ان يكون ايه؟ عدلا لابد ان يكون عدلا - 00:04:34

العدل هو العامل بطاعة الله تعالى. العدل والعامل بطاعة الله. وبالتالي المتلبس ببدعة والمتنفس بمعصية ظاهرة لا يكون عذبا المتلبس بمعصية ظاهرة. لا يكون عدلا لا يكون عبدا السباب البذيء - 00:04:57

او الرجل الذي يأكل اموال الناس بالباطل او الرجل الذي يؤذي جيرانه بغير وجه حق. او رجل الذي شرب الخمر او عقر المزكرات والمفكرات كالمخدرات وغيرها. هؤلاء فسقة. شهادتهم لا تجوز اصلا في دين الله عز وجل - 00:05:24

وكذلك المبتدع بدعة ظاهرة. بدعة ظاهرة. والمقصود بالبدعة هي البدعة المؤثرة في الدين في هناك بدع لغوية واحد يركب عربية والنبي صلى الله عليه وسلم راكب سيارة ما ركب سيارة. هل نقول بانه مبتدع؟ لا ليس مبتدعا - 00:05:46

ولكن المبتدع الذي به ترد شهادته. البدعة الشرعية الظاهرة وبالتالي بعض المستشرقين المجرمين ومن حالتهم وعزهم وهزهم في

الاجرام من اليهود والنصارى وطابور العلمانيين من المنافقين في هذه الاعصار يقولون بان هذا الامر لا يمكن ان يكون قد شرعه الله - 00:06:07

ربما يأتي الرجل الفاضل فيتمالى عليه اربعة ليثبتوا عند الحاكم انه قد ايه فيرجم بشهادة الاربعة ما الجواب على ذلك؟ الجواب ان الشهود لابد ان يكونوا ايه؟ عدولا وهل يتصور ان رجلا عدلا عاملا بطاعة الله وجلا من الله يشهد زورا على رجل - 00:06:40

للتصور ابدا يبقى الشرع لم يجعل هذا الحكم موكولا لاي اربعة. ولكن اربعة ايه؟ شهود من العدول يبقى احنا عندنا اربعة شروط طب صلاتنا ينفع تلات شهود لا ما ينفعش - 00:07:12

لابد ان يكون اربعة شهود الا دي نص طيب بالنسبة للجنة هل ينفع نجلده اربعين جلدة؟ او خمسين او ستين او حتى تسعة وسبعين جلدة تسعة وسبعين جلدة يفضل تسعة وسبعين جلدة؟ ايضا لا يصح - 00:07:33

اذا لابد من الالتزام بالمذكور. اذا النصر يا اخوانا نص ايه؟ نص واضح تماما تماما في ابادة هذا الحكم قال الشافعي فالمصلات ها هنا البوالغ الحرائر البوالب الحرائق. البوالغ جمع بارع - 00:07:52

يرحمكم الله البوابة جمع بالغة البالغة اللي هي المرأة البالغ اللي هي الحائض الذي حاض طيب والحرائر جمع حرة. الحرائر جمع حرة. وهذا يدل على ان الاحصان اسم جامع مختلفة - 00:08:15

ينفع لمعاني مختلفة ولمعان مختلفة وقال قال الله تعالى والذين يرمون ازواجهم احنا دلوقتي عرفنا اللي بيرمي اه محصنة مؤمنة والله شهداء لو ما جبش على بعض شهداء يعمل ايه - 00:08:41

يوجد ثمانين جلطة وترد شهادته ويكون من الفاسقين. ما رأيكم في هذا الحكم؟ شديد جدا صح يعني لو واحد اتهم مسلما عفيفة بالزنا ها ولم يأتي باربعة شهود من العدول يبقى ده فاسق - 00:09:05

وترد شهادته ويحد في ظهره ثمانين جلدة كالذين جنبا. يبقى دي عقوبة رادعة ولا مش رادعة؟ عقوبة رادعة جدا منها جزء متعلق بالعقاب المادي وهناك جزء متعلق بالعقاب النفسي والمعنوي والاجتماعي - 00:09:28

هذا هذا رجل فاسق. ولولا ده بالفم المليان. هذا رجل فاسق كل الفوم المليان. لانه رمى مؤمنة دون ان يأتيها بالشهود. مش كده وبس لو في عقود او عقود ما ينفعش يكون شاهد - 00:09:50

بنته بتتجوز ما يشالش على جواز بنته. هيعمل عقد مع واحد عشان يعملوا شركة تجارية ومش عارف لا يشهدوا على هذا العقد ولا يعتد بشهادة وايه كمان؟ في ميدان عام - 00:10:10

ويوجد في ظهره ثمانين جنبا يبقى عقوبة شديدة ولا خفيفة؟ عقوبة شديدة ربما تكون العقوبة المعنوية اشد من العقوبة الجسدية علقة علقة وبتاكل قصة لكن المشكلة في ماذا في هذه الوصمة التي - 00:10:26

ستصير لاحقة به مر الدهر حتى في اولاده. ده ابن مين الرجل اتهم وحدة شريفة بالزنا. راجل فاسق اللي اتهمه على شيخ الزنا. حتى هذا العار يكون في ذريته يكون في ذرية والعياذ بالله - 00:10:50

هذا كله من اجل المحافظة على اعراض المسلمات اذا انت في بحبوحة ما كنت ضابطا لسانك انت في بحبوقة ما دمت ضابط اللسان. يا سيدي خلي لسانك ده لسان حلو. زي السكر زي ما بيقولوا. اما تتكلم حاجة حلوة وما تسكت - 00:11:11

قل خيرا تسلم واسكت عن سر تعلم من قبل ان تندم. دي المسألة وهل يكب الناس على وجوههم وفرارهم على مناخرهم الا حصاد السنتهم المسألة مهمة جدا ولذلك الحبيب الذي باسناده كلام عند احمد والنسائي - 00:11:33

هذا الرجل الانصاري قال آآ لعبدالله ابن عمر ما هو الا ما قد رأيت وللبشر في الجنة ثلاث مرات عبدالله ابن عمرو بيقول قبلت عنده ثلاث ليال فلم اره يقوم من الليل شيئا - 00:12:00

وهل من صفاته ان هذا الرجل لم اسمعه يقول الا خيرا هذا يقول الاخير انسان عظيم جدا لا يقول الا خيرا. واحد ظلم واباه رأيك فين ربنا يسهل له. غفر الله لي وله. احسن الله تعالى لنا وله. عفا الله عنا وعنه. يبقى لسانه ايه؟ لسان عفيف. لسان طيب - 00:12:22

اذا انت في بحبوحة ما دمت ضابطا لسانك طيب لو افترضنا ان في هناك واحد شاب بعينيه زوجته مع واحد غريب ودخل ازاي

زوجته مع واحد غريب زي بالضبط القصة اللي هي مشيعة - 00:12:50
ان في هناك رجل داخل البيت فزته وقالت له بقى معلش عشان عندي الصديقة دية مريضة وهي هنا في الاوضة جدا من الرجال فانا عاوزك ان انت تايه تقعد يومين تلاتة دولت - 00:13:22
عند الحاجة والدتك لغاية لما ايه يعني اكشف عليها واشوف مصلحتها وده الدكاترة وبتاع والكلام طبعا. وكل ممنونية يعني ما شاء الله ربنا يبارك فيك وكده وراح عند امه وفي يوم قال انا اروح اجيب الجاكت بتاعي ولا مش عارف ايه. فراح البيت - 00:13:38
موجود في البيت وزوجته تلعب بليلها وهو لا يعلم وكان يعني زوجين حدثين لسه متجوزين جداد. طب الرجل ده لو راح وقال حصل كذا وكذا وكذا ايه اللي هيحصل ويا فاسقين وترد شهادتهم - 00:14:03
ولذلك هذه القصة حدثت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لو ان رجلا قال انه وجد رجلا مع زوجته اتضربونه او تجلدونه وتردون شهادته فسكت النبي عليه الصلاة والسلام حتى انزل الله تعالى هذه الآيات اللي هي ايه؟ والذين يغمون ازواجهم - 00:14:26
ولم يكن لهم شهداء الا ايه؟ الا انفسهم. فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليهم كان من الكاذبين ويقرأ عنها العذاب. يقرأ اي يدفع عنها الحد - 00:14:57
متزوجة. يبقى العذاب اللي هو الايه؟ الرجل يرفع عنها حد الرجل فلا ترجم ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصابرين - 00:15:20
اه من الاشياء التي لها دلالة عظيمة قول الله عز وجل والخامسة ان تغاضب الله عليها ان كان من الصادقين اه لماذا لم يقل والخامسة ان لعنة الله عليها الجوال ان الرجل - 00:15:39
سمعته في عرضه يعني دايما الرجل بيحافظ على سنة زوجته دائما يحافظ على سمعة زوجته حتى ولو كانت فيها بعض من خلال السيئة فانه يسترها ويحافظ عليها قل لي كون ان رجلا يسمع بزوجته - 00:16:03
ويقول بانها قد زنت فهو لا يفعل ذلك الا وقد رأى وهو صادق فيما يخبر. عمر ما في رجل يتهم زوجته بالزنا الا وهو صادق فيما يقول رأى من الامور - 00:16:24
والقرائن من رأى بعينه الامر واضحا جليا واضحا جليا يعني دخل في اوضة النوم بتاعته وعلى سريره زوجته مع رجل اخر والله المسألة واضحة جدا هيضطر ان هو يتكلم يقول - 00:16:41
عشان خاطر العيال ومش عاوزة فضيحة فضيحة ايه ونيلة ايه او يخبر فليخبر والمرأة تعلم من نفسها ان زوجها الذي يكذب عليها ان زوجها لن يكذب عليها ولما ولما كانت المرأة - 00:17:04
تعلموا ان الزوجة صادق فيما يخبر ها وانه انما يخبر بما يعلم فانها تجحد ما تعلم. تجحد ايه؟ ما تعلم. فتخالف علمها فتخالف علمها فتكون غضبية تكون غضبية والله تبارك وتعالى قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:17:27
غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم اليهود اتاهم الله تعالى علما فجحدوه فكل من علم علما فجحده ولم يعمل بمقتضاه فقد اتصف بشيء من صفات امة اليهود امة الغضب - 00:17:57
الامة الغضبية هذه المرأة تجحد ما تعلم. هي تعلم ان زوجها محق فيما يحبش وانه صادق فيما يقول هي تعلم ذلك. ولكنها تشهد ايه تجحد علمها خشية الفضيحة في الدنيا - 00:18:21
خشية الفضيحة في الدنيا وربما خوفا من مس العذاب يعني العذاب الموت بالسيف ايسر من الموت بالايه خبطة واحدة شكت جاك واحد وتلاتة بس لكن بالرغم هذا عذاب شديد. هذا عذاب شديد - 00:18:41
وقال الله عز وجل والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قال الامام الشافعي فلما فرق الله بين حكم الزوج والقارف سواه يرحمه الله. انا بس عاوز يا اخوانا يركزوا في الفقرة ديت لان فيها يعني استنباط - 00:19:03
رائع رائع فلما خلق الله بين حكم الزوج والقاذف سواه تحدى القاذف سواه الا ان يأتي باربعة شهداء على ما قال واخرج الزوجة باللي

يعاني من الحد دل ذلك على ان قذف المحصنات - 00:19:28
الذين اريدوا بالجد قذفة الحرائر البوالغ غير الازواج الحرائر البوالغ غير الازواج لو الزوج هو اللي اتهم زوجته اذا الحكم ده مش هتطبطب عليه مطلوب منه الايه المنعم. طيب وعندنا بيالة ان اول ميعاد في الاسلام - 00:19:55
ان هلال ابن امية احد الثلاثة الذين خلفوا اتهم شعيب ابن سحمان لامرأته فقال النبي عليه طبعا سكت ولا يدرك الى اداة الوحي. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انظروا فان اتى يعني هذا المولود. فان اتى بصفة - 00:20:26
لقد صدق وكذبت وان اتى بصدد كذا فقد كذب وصدقت فلما ولد المولود اتى المولود على صفة الايه؟ المكروهة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لولا لولا ما حكى الله لكان لي معها شأن او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يعني لولا الملاعنة - 00:20:50
لاقمت عليها ليه؟ الحد فضاء عنها الحد الايه؟ الملعنة. وهذا دليل واضح لانه واضح على ان يمين المسلم آآ يرد اي قرين يميل المسلم يرد اي قرين. يعني المسلم قال والله ما عملت كذا لابد ان اه تصدقه - 00:21:21
ويذكر ان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه وجد رجلا يفعل شيئا. فلما اعتذر قال والله ما فعلت والله ما فعلت. قال اصدقك واكذب عيني يعني الادب جميل قوي خلاص طالما انت حلفت - 00:21:46
اعمل ايه؟ اصدقك واكذب عيني. ما قالوش لا. كان مش هيزهر بعناية دية. يا كذاب يا ضلال وعملتها. قال خلاص. اه عرفت اصدقك واكذب عليك وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله - 00:22:06
وفي هذا الدليل على ما وصفت من ان القرآن عربي يكون منه ظاهره عاما وهو يراد به الخاص يعني والذين يرمون الموصلات ثم لم يأتوا لاربعة شهداء تجدوه ثمانين جلدة. ده نبض عام. ولكن يطلع منه مين - 00:22:27
يطلع منه مين؟ الازواج. اذا اللفظ عام ولكن خرج منه بعض الافراد. اللي هم الازواج مع ايه؟ مع ازواجهم بيقول اه وفي هذا الدليل على ما وصفته بان القرآن عربي يكون منه ظاهره عاما وهو يراد به خاص - 00:22:51
الصلاة هؤلاء مخصوصات بغير الايه؟ المتزوجات لان واحدة من الايتين نسخت الاخرى. اذا ليس هنا نسخ. ولكن هنا اعمال للنصوص كلها ولكن كل واحدة منهما على ما حكم الله به فيفرق بينهما حيث فرق الله ويجمعان حيث جمعا - 00:23:13
بابا قال الامام فاذا التعن الزوج فاذا اتعظ الزوج اي قال لعنة الله علي ان كنت من الكاذبين خرج ابن القيم افترضنا ان هو اجا كده عند الخامسة ابو عمار - 00:23:38
يا فلان اتق الله واعلم ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة. فاتق الله. قولها له الجملة دي رجعت الخامسة قال لهم لا انا خلاص مش هتكمل نعمل ايه مع الزوج ده بقى - 00:24:03
يولد ثمانين جلدة وترد شهادته ويكون الفاسقين سبحان الله سبحان الله! وخلاص بقى. وتبقى زوجته ارجع لقدام لان هو ما كملش اللي عام وهو اللي ايه؟ اللي يعاقب هو اللي معاكم - 00:24:21
للمرأة ما كملتش جت على الرابعة وقالت لا انا مش هقول الخامسة. نعمل فيها ايه ترجم سبحان الله ما احكم شرعك يا رب اذا المرأة ديت يعني يخلد عنقها من القتل بايه؟ بيمين بكلمة واحدة - 00:24:46
لو قال والله ما فعلت الخمسة خلاص فلذة من الموت شوف الاسلام كيف انه يعظم اهلها ولو ما قالتش الجملة دية ايه اللي يحصل يموت رجلا يبقى احنا بنصدق المسلمين يا اخوانا الاسلام في تربية المسلمين على الصدق - 00:25:09
وتربية المسلمين وانعاش الضمير في قلوب المسلمين. اللي مسلم مش ضلال ولا كذاب ولا باطنه يخالف ظاهره ابدا المسلم هذا يتقي الله عز وجل قال الامام فاذا اتعنت الزوجون خرج من الحج كما يخرج الاجنبيون بالشهود. تمام - 00:25:35
واذا لم يتهم وزوجته حرة بالغة حجة كما قلت لهم قال وفي العجلاني وزوجته انزلت اية لعام كما قلت ولا عن النبي بينهما فحكم اللعان بينهما سهل بن سعد وهذا الحديث عند البخاري. فحكى اللعان بينهما سهل بن سعد - 00:26:01
رضي الله تعالى عنه في القصة التي ذكرتها لكم يا رسول الله لو ان رجلا وجد رجلا مع زوجته الخبر الذي قلته لكم كيف يفعل؟ فانزل الله تبارك وتعالى في شأنه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله تعالى فيك - 00:26:27

وحكاه ابن عباس واكرم ابن عباس هذا عند ابي داوود واحمد وعبد الرزاق من ابي حزم وطبرني وحكى ابن عمر حضور لعام عند النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الاثر اخرجه الامام وحده - 00:26:46

لقد حكى منهم واحد كيف لفظ النبي صلى الله عليه وسلم في امرهما باللعان؟ يعني ما فيش هناك اي رواية تالتة رابعة اللي هي رواية سعد ابن عباد. عندنا رواية الايه؟ هلال ابن عمي. وعدلنا رواية عبدالله بن عباس وعدلنا - 00:27:07

رضي الله تعالى عنه وعندنا رواية سيدنا عمر وعندنا من سهل ابن عبادة سعد ابن عباد الانصاري ليس فيها مواطن عدة هناك عدة مواقف حدثت يعني معنى ذلك ان اللي عندها حدث اكثر من مرة - 00:27:27

ليس هناك نظام معين في اللعان. يعني ما يجيش مثلا الامام يقول له قل اول مرة اقسم بالله اقسم بالله انا علي العلي العظيم العظيم اني اني صادق صادق فيما فيما لا زي ما بيحصل في التلقين ده - 00:27:50

ما فيش تنقيب. هذا لم يثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر الله باي صيغة كان الحلف اربع مرات والخامسة كان الامر قائما ولكن يسمى بعد الرابعة وقبل الخامسة ان يوعظ وان توظ - 00:28:10

يعني بقى يعني المسألة دخلنا في الجد بقى اول مرة مشي يعني مرة ماشي مرة ماشي رابع مرة طب قبل قفوا الرجل يهض والمرأة تعض واذا تم اللعان هناك احكام شرعية مترتبة على اللعان. احنا عندنا المرأة حامل - 00:28:32

هناك احكام شرعية. اول حكم من هذه الاحكام ان تبين منه زوجته بعد ذلك ابدا خمسة لا ترجع اليه ابدا حتى لو تزوج مائة رجل. لو التزوج حتى مائة رجل ده اجماع - 00:29:00

هذا لا يجوز ان ترجع اليه طيب دي اول حاجة الامر الثاني الولد الذي سيولد يسأل من لم ينسب لرجل ما نسيبوش لرجل ننسبه لابوه لا لا ينسب لرجل طيب - 00:29:28

الله اعلم طيب الامر الذي بعد ذلك ليرمى الورد. يعني ايه معنى لا يرمى الولد يعني الولد ده طالما انه لن ينسب الى رجل مش معنى ذلك انه يقطع من الابل - 00:29:52

يرث من امه يرجو من امه. ودي المسألة فيها الكلام اللي هي مسألة لا ينسب الى رجل. لبعض اهل العلم يعني تكلموا في هذه المسألة فما حكى منهم واحد كيف لفظ النبي صلى الله عليه وسلم في امرهما باللعن. وقد حكوا معا - 00:30:11

احكاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن منها تفريقه بين المتلاعبين ونفيه الولد الذي ينفى عنه. وقوله ان جاءت به هكذا يعني ونصر والنص ان جاءت به احيمر - 00:30:38

الوحيد التصغير احمر وتحمر هو الموصوف بلون الحمرة وقيل الاحمر والابيض. ان جاءت به اخيبر فلا لا اراه الا قد كذب ولا رواه الا قد كذب وكذب علينا وان اتى - 00:31:00

وان اتى اذيعج يعني الادب والادعج والاسود وان اتى به اتعجل فقد صدقة وهي كاذبة. اذا في عندنا هنا ايه؟ قرينة. ان اتى به ابيض اذا هو كاذب وهي صادقة. وان اتى به - 00:31:23

اسود يبقى هو ايه؟ صادق وهي كاذبة وقوله ان جاءت بها كذا يعني جاءت به اخيمر وقد كذب وان جاءت به اولئك فقد ايه؟ فقصر فهو للذي يتهمه فجاءت به على الصفة اي جاءت به على النعت المكروه - 00:31:48

يبقى هو صادق ودي ايه على الرغم دي قرينة قوية تدل على ايه؟ تدل على ان هذا الولد ابنه ابنه الناس اللي يقول لك ان البصمة الوراثية وعشان نعرف بقى اليومين ده - 00:32:11

لا خلاص هو وابنه والابن ينزع الى ابيه هو شكله بالضبط ومع ذلك نبيكم على الايه؟ الحد لم يقم عليه احد معهم بالضبط يبقى هو صادق وهي ايه؟ كاذبة. ومع ذلك - 00:32:30

هذا لا يثبت للاب ويجب عليه او عليها الحج. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام الولد للفراش الفراش مش الولد من المعامل الورقية الولد للفراش وللعاهر الحجر والفراش المقصود به الفراج الزوجي - 00:32:54

الفراش الزوجي فجاءت به على الصفر اي المكروهة. وقال ان امره لبين. الله ولا ايه؟ لديه المصلى. ان امره لدين. يعني انا متأكد ان

الواد دهوت يبقى راجل ده ان امره لديه - 00:33:21
مكرم احمد بيطالب المجامع الفقهية ودي في مقاله قال لهم احنا دلوقتي في عصر التقنية والتكنولوجيا ولابد نستفيد من هذه التقنية الحديثة في معرفة نسب الاولاد ازاي؟ ان اي واحد اتولد له ولد من حلل شفت الواد ده ابنه ولا مش ابن. الله - 00:33:46
افترضنا يجوا يحطوا عينة على عينة طلعت عينة مختلفة لو افترضنا ان الحكيم الدكتور هو بيعمله وهو مشى من هنا راحت هي ايه راجة القزازة بطريقة معينة او حطت حاجة على حاجة طلع ان ده مش ابني - 00:34:10
مراته صح ولا لا يعني لو مرة قال له ان ثبت بالتحاليل الطبية القاطعة الحمض النووي المش عارف ايه الجيل اللي بيحمل ايه وعمل ايه؟ ثبت يقينا الكلام ده الكمبيوتر اللي تم التحليل مش عارف ايه ومش عارف ايه وطلع ان هو ايه ان العينة ديت مش خاضعة للعينة دي. اه يبقى مراتي ديت - 00:34:29
جابته منين؟ والواد ابنه بس حصل خطأ فني مثلا في تجهيز المادة او في اجراء التحليل او الى ذلك الولاد ناس بتموت حلا انت عندك السكر وعادي. ومش عنده سكر ولا خلافه. قلت له الخاصة زي القطر. مش كده؟ ايوا. وياخد دوا السكر يموت فين؟ يموت - 00:35:01
ضغوط في القلب ويموت. بسبب خلطة في التحليل. ايه المشكلة يعني؟ ولذلك عشان احنا لا نطمئن اذا دخلنا من ورد العينات فين؟ المعامل الاجنبية عشان تتحلل هناك. شلتوا مصيبة كتيرة - 00:35:27
طب ما قد يكون هذا الكافر الذي سيجري هذا التحليل ممكن يلعب فيه يبقى عشان واحد مورس يرجس بطرس هو اللي ادرى التحليل الراجل يطلق مراته ويقتلها ويرفع القضية ان ده بشده ولا بنسبه - 00:35:45
وتبقى مشاكل ازا التحليل شوفوا كلام النبي يقول ايه؟ ان امره لبين. لا تقول لي بقى لا تحاليل ولا طب ان امره لبين. شف ان الدال على التوكيد واللام المزحلقة ايضا الدالة على التوكيد ان امرؤه لدين - 00:36:05
ممكن يقول امره بين ولكن اكد نسبة الخبر الى المبتدأ منورين من التوكيد. التوكيد الاول ان والتوكيد الثاني ايه؟ اللام للدلالة على عدم الشك زيد قائم ربما ان زيدا قائما - 00:36:29
واحد يقول لك لا زيد ليس بقائم. فتقول له ايه بقى؟ ان زيدا لقائم. ما فيش حاجة اكثر كده توكيل. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم عنده يقين ان هذا الغلام - 00:36:53
ان هذا الغلام ليس ابن هذا رجل ان امره لديه لولا ما حكى الله. يعني لولا ما ذكر الله من اللعان. يعني لو ما كانش حكم ربنا ده كنت انا ايه - 00:37:08
دخلت بهذه القبيلة وامرني برجم هذه الايه؟ المرأة ما رأيكم في هذا الحكم؟ واضح في مسألة المعامل الورقية من اجل اثبات النسب. هذه مسألة لا نستطيع ان نعتمد عليها او ان نعول. والله تعالى اعلى واعلم - 00:37:23
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عند الخامسة فانها موجبة وعند مسلم فدعا الرجل فوعظه وذكره فبعضه ايه وذكره. اجعل خمسة قال لهم صلوا سلم ما تشهدش تواضعه وذكره. فوعظه وذكره - 00:37:44
واخبروا ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قال الامام الشافعي فاستدللنا على انهم لا يحكون بعض ما يحتاج اليه من الحديث ويدعون بعض ما يحتاج اليه منه يعني كونه ان كلهم اتفقوا على ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:16
وواظبه وذكره دي اللي اتفقوا عليه. ولكنهم اتفقوا ايضا على انه لم يذكر صيغة معينة للعان لم يبدو صيغة معينة للعان واولاه ان يحكى من ذلك. كيف لعن النبي بينهما؟ يعني اولى ان ينقل آآ خبر النبي صلى الله عليه وسلم بالتفصيل في موضع هذا - 00:38:45
موضع لان الموضع ده موضع ملاعنة في ازاعة روح. فلو النبي صلى الله عليه وسلم كان ثبت صيغة معينة كان ايه؟ كان نقلوها الناس اللي هم بينوا كيف يعني يقضي حاجته؟ وكيف يقطع الخارج منه - 00:39:12
كيف يدخل الخلاء؟ ماذا يقول قبل الخلاء؟ اللي يقوله الكلام دهوت في محضر ومحضر كبير وهيحصل فيه هناك قتل رجم لو سموا اي كلمة كان لهم ما كانش نقلوها كلمة نقلوها. فكل انهم لم ينقلوا صيغة مخصوصة في الرجم فهذا دليل - 00:39:28

على انه لا يجوز تخصيص صيغة عند الرجل وايضا الامر نفسه يقال عند الايه؟ عقد الزواج او عند الطلاق. ما فيش صيغة معينة عند الطلاق. ولا صيغة معينة عند الزواج - 00:39:51

ما فيش فكل ما يتم به الزواج يصح به الزواج. وكذلك الطلاق. والله تعالى اعلى واعلم وسلم انهم لا يحكون بعضا ما يحتاج اليه من حديث ويدعون بعض ما يحتاج اليه منه الا علما بان احدا قرأ - 00:40:08

كتاب الله يعلم ان رسول الله انما لعنك ما انزل الله بابانة الله اللعنة بالعدد والشهادة لكل واحد منهما. دون حكاية لفظ رسول الله حين لعن بينهما. تمام يوم ذكر الحادثة وذكر القصة وبيان الحكمة الموجودة وبيان الحدث الموجود ولكنهم لن يحكوا لهم - 00:40:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لعن بين المتلاعبين قال الشافعي في كتاب الله غاية الكفاية من اللعان وعدده يبقى هم اربع الاعداد والخامسة هل ينفع واحد يقول يا سيدي؟ ما نكتر - 00:40:54

ويخليهم مثلا ست اللعنات والسابعة. ينفع؟ لا يصح التزام بالعدد فشر الله عز وجل وهذه الحدود التي ينبغي ان ننتهي اليها ثم حج بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفرقة بينهما كالنصر - 00:41:14

وقد وصفنا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كتاب الله قبل هذا. هنأتي بصفحة مية اربعة وخمسين الهامش تحت وفي انتظار رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي في المتلاعبين - 00:41:36

حتى جاءه فلاعا ما هو الراجل لما اتهم الاخر بزوجته انه صلى ما تكلم حتى جاءه الوحي بهذا الحكم هو الذي شرع هذا الحكم ليس مرد الى ان يصلى وانما الذي سماه وفرضه ربنا سبحانه - 00:42:00

وفي انتظار رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي في المتداعين حتى جاءه خلاعا ثم سن الفرقة وسن نفي الولد ولم يردد الصداقة على الزوج وقد طلب يبقى الصداق لا يأخذ الزوج - 00:42:22

اللي عام المرأة تاكل الايه؟ الصداقة. ما ينفعش ان الراجل يقول طب طالما تلاعبنا يبقى اخد الايه؟ الصداق. فلا يرد الصداق على الزوج بل تأخذه للزوجين في ده كله دلالة على ان سنته لا تعدو واحدا من الوجوه التي ذهب اليها اهل العلم - 00:42:44

بانها تبين عن كتاب الله عز وجل يبقى هذه سنة اما تبين عن كتاب الله عز وجل اما برسالة من الله او الهام الله او بامر جعله الله تعالى للين. لالهام - 00:43:07

لان جهاد الانبياء وحي طيب مدام لان منام الانبياء ايضا ايه؟ وحي وبيان لامور منها ان الله تعالى امره ان يحكم على الظاهر ولا يقيم حدا بين اثنين الا به - 00:43:26

لان الظاهر يشبه الاعتراف من المقام عليه الحد ولا يستعمل على احد في حد ولا حق وجب عليه دلالة على كذبه يبقى ايه ده؟ في مقام اللعان ما فيش هناك قرائن تدل على الكبد. وانما في مقام اللعان لا يوجد الا شيء واحد بس وهو الايه؟ الاحترام - 00:43:51

اسطورة الاعتراف الايمان بس لكن لا يستدل على الصدق او الكذب بالقرائن. لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل ايه؟ قال ان امره لبين. يبقى قليلة موضحة ومع ذلك امضى كتاب الله عز وجل - 00:44:16

يبقى القواعد يعمل بها الا في اللعان يعمل بها الا في اللعاب. يعني واحد شارب الخمر يمكن ان يستثناها فن نشيل منها الوزير ده فيه خرج قولي بابا حتى لو انا ما شربتش الخاطر. قوي - 00:44:39

قرينا واضحة قوية لو طلبنا ان في هناك امرأة استدار بطنها هذه قليلة تدل على ماذا؟ على الحمد. فاما ان يكون هذا من زوج واما ان يكون ذلك من ايه؟ من زنا - 00:45:05

لا يمكن ما ينفعش واحدة تقول لا انت ما فيش حاجة هو والله نسيت بس كده لوحدي بقيت حاجة عن طريق اسمه فركوك هو اللي ايه؟ اللي جاب لنا انت اصبحت حل من العفريت فركوك. طبعا ما ينفعش هذا كلام فاسد - 00:45:22

لان الجني له طبيعة تختلف عن طبيعة انسية يمكن الجني ان يتلبس جنسي ويمكن الجني ان يستمتع بالانسي. نعم. ولكن الامر لا يفضي الى ان يكون له ماء كماء الرجال ويقضى الى ارحام النساء كما يفعل الاستاذ زواج مع ازواجهن. هذا لا يتصور في علاقة - 00:45:41

من بين الانس والجن. والا لفتحنا الباب واسعا الباغيات كل واحدة باغية تروح المستشفى وتقول له انا عاوز اسقط نفسي. ليه؟ عشان العفريت جه وايه؟ وهو اللي عمل كده. اه - 00:46:07
البر واسع وايضا لا يجوز ما يسمى بتأجير الارحام ان واحدة الرحم بتاعها لا يستقبل حبلا وحاولوا ان هم ياخدوا منها بويضة ومن زوجها حيوان منوي يلقحوها في الخارج. طفل الانابيب بردك ما نفعش - 00:46:25
في اخر صفحة في اوروبا يعملوا ايه بقى؟ يقول لك خلاص نأجر رحم لتفجير رحم المرأة افضل من انبوبة المعمل. يعني بدل ما يتم التنقية في انبوبة المعمل ما يتم - 00:46:45
رايح فين في رحم المرء رحم بقى ربنا واحدة دخلت الى كل شهر. هنديكي مثلا الف دولار واول ما اقبل الجنين يتحرك يعشقك. هنديكي مثلا تلات الاف دولار. وعند الولادة بقى كل مصاريف الولادة ومعها تقل الدهب - 00:47:00
فدية ايه؟ الرحم بتاعها. طبعا دي عندنا في شرع الله هذا ايضا لا تأجير ارحامي هذا حرام حرام لا يجوز فان كان هذا هكذا يا سلام فان كان هذا هاجر في بعض احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من بعده من الولاة او - 00:47:23
الا يستعمل دلالة ولا يقضي الا بظاهر ابدا. يا سلام يبقى ده لو كان النبي صلى الله عليه وسلم هو النبي الموحى اليه لن يستدلوا لا يستدل في امر الدنا في امر الزنا. وانما لا يخوض الا بالاعتراف. يبقى غيره ممن ليس بنبي من اولي الامر. اولى ان - 00:48:00
ان يقود للاعتراف لا بالقرائب يبقى في مجال الملاعنة لا نأخذ الا بالاعتراف ما فيش حاجة اسمها قرار. فكل ختم وحافظة على بيوتات المسلمين فان قال قائل ما دل على هذا - 00:48:25
ايه الدليل على ما تقول؟ قلنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتلاعبين ان احدهما كاذب في الصحيح البخاري ومسلم عند ابو داوود والمزاري. كل الكتب موجود في هذه القصة - 00:48:44
احدهما كاذب فحكم على الصادق والكاذب حكما واحدا مين اللي صادق بالكذب؟ الله اعلم. بس احدكما صادق والتاني ايه؟ كافر ان احدكما كاذب. فحكم على الصادق والكاذب حكما واحدا ان اخرجهما من الحج - 00:49:01
لو حلفوا يبقى الاتنين ايه؟ يخرجوا من الحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جاءت به اخمره فلا اراه الا قد كذب عليها. وان جاءت به فلا اراه الا قد صدق. طبعا قلنا الاخمر - 00:49:23
من الاحمرار او من البياض من السواد. فجاءت به على النعت المكروه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امره لبين لولا ما حكم الله ايه اخبارك ان صدق الزوج على الملتهنة بدلالة على صدقه او تجريه بصفتيه جاءت دلالته على صدقه. فلم يستعمل - 00:49:45
حكم الله من اجراء الحذر واعطائها الصداق. مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان امره لبين لولا حكم الله او مع ان الزوج ده صادق ان الزوج صادق بدليل اللعان وبدليل ايه؟ القرينة المادية القوية - 00:50:13
ان الولد لما جه ان الله لغيرك. مع هذه القرائن الا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يمضي هذه الايه؟ القرائب. بل ادرى عنها وايه كمان؟ واعطاها الصدقة وفي مثل معنى هذا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله انما انا بشر - 00:50:36
وانكم تختصمون الي. ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا خذه فانما اعطى له قطعة من النار - 00:51:00
اذا كان هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وانا بشر. وانكم تختصمون اليه ولعل بعضكم ان يكون اكثر حجة من اخيه فاقضي له على نحو ما اسمع. فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا قلت فاذا - 00:51:17
قطعة من نار. هذا هو النبي فما بالكم بمدون النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر بابي وامي صلى الله عليه وسلم انه يقضي على الظاهر من كلام الخصمين وانما يحل لهما ويحرم عليهما فيما بينهما وبين الله على ما يعلمان. اذا الباطل نسيبهم لمين؟ لله - 00:51:35
ونحكم ونحن بايه؟ بالظاهر وبمثل هذا المعرض من كتاب الله اي الحكم بالظاهر وترك السرائر الى الله عز وجل قول الله عز وجل اذا جاءك قالوا نشهد انك يا رسول الله. والله يعلم انك لرسولك. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - 00:51:59
حقد رسول الله صلى الله عليه وسلم دماءهم بما اظهروا من الاسلام واقرهم على المناكحة والموارثة. وكان الله تعالى اعلم بدينهم

بالسرائر. بالسرائر. فاخبره الله انهم في النار فقال قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. المنافقون حالهم اشد من المتلائلين - 00:52:24

ويظهرون الاسلام ويبطنون الكفر ومع ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ذلك الا انه يحكم عليهم بالظاهر ولا يقطعوا ملامحتهم ولا يردوا ويا من يوجب على الحكام ما وصفت من ترك الدلالة الباطنة - 00:52:48

والحكم بالظاهر من القول او البينة او الاعتراف او الحجة اه طبعا المسألة دية فيها قول او فيها برضك اشارة. الى ان القرين لا تمضي في هذا الموضع ولكن ربما تمضي في موضع اخر - 00:53:13

ولعل تذكرون قصة المرأتين اللتين تنازعتا على ولد كل منهما تزعم انها ايه؟ ان هذا الولد التي تزعم ان هذا الولد ابنها ولدي كزوج سيدنا نبي الله داود فقضى لاحداهما - 00:53:30

ده ابن الايه؟ الا ست دي ثم ذهب فتحاكما الى سليمان وقال علي بالسكين علي بالسكين وكل الاحترام للصورة ما تريد ان تصنع؟ قال شقوه نصفين بعطيك قصة واعطي الثانية الله سبحانه وتعالى. قالت لولا تفعل يرحمك الله انما هو ولدها. والداني ايه - 00:53:54

ما تكلمكش فلما نظر فوجد ذلك حكم به لمن؟ للصغرى التي قالت له لا تفعل لي يرحمك الله انه هو ايه؟ والده. هو مش ينزل تاني يبقى لو مات الباقي فضل عليه - 00:54:23

لكن عشان هو ابن ده هو ابن الست دية فبالتالي هي لا تريد ان يقتل. تريد ان يكون حيا حتى لو مش معه. يكفي ان هي بس تبص عليه كل يوم - 00:54:40

وتعرف ان هو هل يرزق؟ فقام به. اذا دي قرينة تدل على ماذا؟ على اثبات ان هذا الولد لهذه الايه؟ لهذه المرأة الخرائط احيانا يرتد بها في بعض المواطن اه افترضنا مثلا - 00:54:50

آآ اللي فيهم احيانا احيانا ممكن زرار جاكيت يدل على القاتل شبه يدل على القاتل جريمة في مكان ما وتهلك ابلاغ الجهات فرق جهد الامن والنيابة وشافوا المسألة هو ما لوش اي اثر. مم. الشدة اي اثر. لا بصمات ولا اي اعفاء. وهو ماشيين - 00:55:22

واحد كده لمح كده ايه؟ زرار صغير وبدأت التحريات وبدء الشغل وبعد سنة من البحث والتحري تم حصر المسألة في اربعة افراد ايه اللي بيحصل اذا قم قوة في وقت واحد لمداهمة اربع افراد. وتفتيش المكان - 00:55:52

اول حاجة ايه الدولاب دولاب الملابس اول حاجة يفتش الولاد الملابس زرايره كلها مكتملة الا هذا الزرار عندهم فرضنا هو الزرار مثلا آآ آآ سانوي فتزوج جاكيت مثلا ابيض والزراير كلها زمان وبس فيه ولاد زرار - 00:56:19

من تلت زرارات اللي هنا مقطوع هي دي قرينة قوية الى رضا ولا ايه والقائم ويستعمله بقى معه الاجراءات المشروعة وغير المشروعة ويصور الجريمة ويقول كل حاجة ومين اللي كان معاه وعملوا ايه في يوم ايه وممكن بردك من شدة يعني بقى يعني ايه من الاله - 00:56:48

كل الجرائم اللي عملها في حياته قل لي خد بالك ازاي؟ في يوم كده عملت كده عملت كده وسويت كده يقول كل حاجة بزرار سبحان الله اذا دي قليلة لكن القرينة - 00:57:15

آآ دلت على الفاعل. دلت على الفاعل دلت على الفعل فافترضنا ان الفعل ده اصر مش هو اللي عمل اصر اصرارا شديدا وتحمل الى اقصى مدى. ايه اللي يحصل؟ خلاص. اعملوا له ايه بقى - 00:57:39

بيعملوا ايه؟ بس ربنا سبحانه وتعالى يعني جعل في البشر اللي ممكن يتكسر عندما يعرف. يعني هو لو راح وقالوا له انت اللي عملت بقريب كده هيقوم على طول يعترف - 00:58:00

الله على طول ولذلك بيعتبروا ان الاعتراف اما ان يكون اعترافا ذاتيا او اعترافا ايه؟ ماديا اعترافا ماديا. والله المستعان وهذا يجيب على حكامه ما وصفت من ترك الدلالة الباطنة والحكم بالظاهر من القول والبينة والاعتراف والحجة. ودل - 00:58:15

ان عليهم ان ينتهوا ان ينتهوا الى ما انتهي بهم اليه. كما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتلائلين الى ما انتهي به اليك. ولم يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في حكم الله. وامضاه على الملاعنة بما ظهر له - 00:58:40

من صدق زوجها عليها من استدلال الولد ان يحدها حد الزانية. النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدث انه عندها مشاكل قرائن ان حدها حد زانية فيقول بعده من الحكام اولى الا يحدث في شيء لله في حكم او لرسوله صلى الله عليه وسلم غير ما حكم به - 00:59:00
او ما كان في معناه اه واضح اليوم ده يا اخواننا واضح ان حكم ربنا عز وجل لابد ان يطبق. حتى لو كان عندك من القرائن والادلة ما يدل على خلاف هذا الايه؟ خلاف عباده - 00:59:20
الامر الثاني الانتهاء الى ما وصل اليك النشاط. يعني كل مسألة ليس لك عندها فيها برهان او دليل فالاولى ان تمسك كما امسك النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الامر الى ان اتى الوحي للدلالة فيه - 00:59:39
نكتفي بهذا القدر ان شاء الله. ونواصل في الدرس القادم - 00:59:57